

الشبح (الطالبة الثانوية)

يراقب الشبح ضحيته من بعيد تلك الطالبة الثانوية التي خرجت قبل قليل من مدرستها برفقة زملائها يتابعها من دون ان تشعر به حتى فارقت اصدقائها واصبحت تسير لوحدها هنا جاءت

فرسته لكي ينفذ مهمته بينما هي تسير في ذلك الطريق الذي نادراً ان يتواجد به احد وهي اختارته لانه الا قرب الى منزلها ولكن ليس هذا السبب الوحيد الذي جعلها ان تسير به وانما يوجد سبب اخر وراء ذلك التصرف فجاء هو من خلفها وخدرها ثم حملها على كتفه وسارع نحو سيارته كي يضعها في الصندوق الخلفي من دون ان يشاهده احد وفي تلك الاثناء لاحظت والدتها انها تاخرت كثيراً ولم تاتي في ميعادها المعتاد فحاولت الاتصال بها ولكن لم تتلقى اي اجابة منها ثم بلغت المدرسة فكان الرد واضح وصريح من قبل الادارة هو ان الطلاب انصرفوا قبل ساعة ونصف وهنا ازداد قلقها وخوفها على ابنتها الوحيدة فقررت ان تبلغ والدها اثناء تواجده في عمله كعامل بناء بأحد المنشآت السكنية وبينما هو يضع احد الاحجار على كتفه ويصعد به الى الطابق العلوي تتصل زوجته به لكي تخبره ماذا جرى بينته ؟ ولكن لم يستطيع الرد لانه مشغول للغاية وفي تلك اللحظة شعرت وكأنها عاجزة عن الحركة ولم تعلم ماذا تفعل في تلك المواقف ؟ بعد ذلك حاولت الاتصال مع اصدقائها في المدرسة فقالوا لها انها فارقتهم في منتصف الطريق واختارت الطريق المعاكس لكي تذهب به الى المنزل تذكرت والدتها حينها

ان ذلك الطريق هو الاقرب الى منزلهم وتذكرت انها قالت لها لا تسلكه لانه نادراً ان يتواجد به احد المارة وايضاً لانه لا يوجد هناك متاجر ويعتبر هذا المكان المناسب للمجرمين قررت الذهاب الى المكان الذي يعمل به زوجها لانها لم تستطع تمالك اعصابها اكثر من ذلك

وعندما شاهدها زوجها تفاجئ من قدومها

_ ما الذي أتى بك الى هنا ؟

فصرخت في وجه وقالت له : _ حدثت مصيبة

_ ماذا حدث ولماذا تصرخين بهذه الطريقة

_ ابنتك لم اجدها ولم تاتي الى المنزل الى الان

_ ممكن ان تكون عند احد اصدقائها لماذا كل ذلك التوتر ؟

_ اتصلت مع جميع اصدقائها ولم يعلمون عنها شيئاً



_ انت متاكدة من ذلك الكلام ؟

_ لو انني لست متاكدة كنت تراني هنا واقفة

_ كلامك جعلني اقلق انتظري هنا قليلا ، بينما اذهب الى صاحب العمل واخذ الاذن منه

ثم نغادر سوياً

وبعد ذلك ذهب مع زوجته الى قسم الشرطة لكي يبلغ عن اختفاء ابنته .

من هو ذلك الكائن الغريب الذي يتجرأ على خطف تلك الفتاة ؟ التي تعتبر في مقتبل العمر

ماذا يريد منها ؟ هل يوجد علاقة بينه وبينها ؟ ولماذا اختارها هي ولم يختار فتاة اخرة تساؤلات كثيرة بخصوص ذلك ومن اجل الاجابة عليها يجب ان نعود الى الوراة قليلا ، وبتحديد عندما خرجت من المدرسة

ماذا حدث للفتاة قبل خروجها من مدرستها وذهابها الى منزلها ؟

عندما خرجت من باب المدرسة برفقة صديقتها اتصل بها حبيبها لكي يخبرها انه سوف ينتظرها في ذلك المكان المعتاد .

_ اهلا ، ماذا تريد ؟ لماذا تتصل ؟ علاقتنا انتهت ولا اريد ان اعود الى تلك الايام السوداء

انا على مايرام . وهذا ليس شأنك

ما هو ذلك الموضوع ؟ لم يعد بيننا اي مواضيع

حسناً اريدك ان تفهم ان هذه اخر مرة تراني بها



وعندما انتهت من المكالمة مع حبيبها سابق قالت لها صديقتها :

_ هل سوف تذهبين كي تقابلينه ؟

_ اجل ولماذا تسألين ؟

_ لانني خائفة عليك لا اثق بذلك الرجل

_ قلت لك عدة مرات لا تتدخلي في شؤوني الخاصة

_ انا صديقتك وانصحك ان تباعد عنه شؤونك من ضمن اهتماماتي

_ شكراً على تلك النصيحة والافضل ان نغلق ذلك الحديث السخيف لان البنات قادمين في اتجاهنا لا اريد احد ان يعلم بذلك الموضوع

وبعد ذلك جاؤوا باقي اصدقائها وذهبوا سوياً لغاية منتصف الطريق ثم فارقتهم لكي تذهب الى

حبيبها سابق الذي ينتظرها هناك .

ولكن لم تتوقع انها سوف تكون فريسة لذلك الوغد اللعين الذي ينتظر اللحظة المناسبة لكي ينقض عليها لم يعلم احد ماهي اهدافه وراء اختطاف تلك الطالبة الثانوية .

وصل هو وزوجته الى قسم الشرطة وقال لذلك العسكري الواقف بجانب مكتب المأمور

_ من فضلك اريد ان اقابل حضرت المأمور

_ بخصوص ماذا ؟



_ انني أفضل ان اقول كلامي للمأمور فقط

_ حسناً انتظر قليلاً هنا

ثم دخل الى مكتبه لكي ياخذ الاذن منه وبعد بضع دقائق خرج وقال لهم :

_ يمكنكم الدخول تفضلوا

بعدهما دخلوا الى مكتب المأمور وجلسوا امامه سأله الاخير

_ ما هو اسمك ؟

_ مراد سالم

_ وحضرتها من تكون ؟

_ انها زوجتي نورهان سالم

_ لقد طلبت ان تراني ما هي مشكلتك

_ ابنتي مختفية منذ ان خرجت من مدرستها وليس لها اثر في اي مكان

_ ما هو اسمها وكم سنها ؟

_ نرمين 18 سنة



_ كيف اختفت وكيف اكتشفت انها اختفت

_ والدتها لحظت انها تاخرت في المدرسة ولم تاتي في ميعادها المعتاد اتصلت مع ادارة المدرسة وقالوا لها ان الطلاب خرجوا منذ ساعة ونصف

_ ربما تكون عند احد اصدقائها

_ اتصلت بهم جميعاً ولم يعلمون شيئاً عنها

تذكرت الام في تلك اللحظة الصديقة الوحيدة التي لم تتصل بها هي صديقة ابنتها المقربة

فقاطعت زوجها وقالت للمأمور ذلك الكلام وقرر ان يذهب الى منزل تلك الفتاة على أمل ان يجد ابنتهم المفقودة .

طرق المأمور باب منزل صديقتها انجي فتحت والدتها وتفاجئت من وجود الشرطة

_ مرحبا هنا منزل انجي ؟

فقالته له وهي مصدومة وردت بسؤال اخر

_ نعم هل ابنتي فعلت شيئاً مخالف للقانون ؟

_ لا ولكن اريد ان اتحدث مع ابنتك قليلاً

_ بخصوص ماذا ؟ انا لم افهم شيئاً

_ سوف تفهمين كل شيئ عندما اتكلم معها من فضلك قولي لها اننا في انتظارها



وبعد قليل جاءت انجي وجلست امام الأمور وقالت له :

_ ماذا يجري هنا ؟

_ لا تقلق انه مجرد سؤال وجواب ليس اكثر من ذلك

متى اخر مرة شاهدتي صديقتك نرمين ؟

_ اليوم كنا سوياً في المدرسة لماذا تسأل ؟ هل اصابها مكروه ؟

_ لم اعلم انها مختفية ولكن انت يمكنك ان تساعدنا كونك صديقتها المقربة

وهنا والدة نرمين قاطعت الأمور ووجهت حديثها لأنجي

_ ارجوك يا ابنتي اذا لديك اي معلومة تساعدنا على ايجادها تكلمي عنها

فقال لها الأمور : _ هدي من روعك من فضلك

ثم وجه حديثه الى انجي . اين ذهبت نرمين بعدما انتهت من المدرسة ؟

_ في الحقيقة لم اعلم لم تخبرني الى اين هي ذاهبة

_ ولكن انت صديقتها المقربة يجب ان تعلمين عنها كل شيء يتعلق بها

_ قلت لك انها لم تخبرني الى اين هي ذاهبة

_ هل انت متأكدة ؟ ممكن صديقتك الان تكون في خطر



_ اجل متاكدة قالتها بتردد وكأنها تخفي شيئاً لا تريد الافصاح عنه

_ حسناً اذا توصلتي لأي معلومة حتى ولو كانت صغيرة يجب ان تاتي وتخبيرنا عنها

ثم اخرج من جيب بنطاله كرت يوجد به جميع ارقام هواتفه واعطاه الى انجي

لكي تتواصل معه .

بعدها ذهبوا والدين نرمين و المأمور دخلت انجي الى غرفتها وبدأت تفكر في صديقتها التي عادت الى ذلك الشخص الذي كان السبب في تحطم قلبها الصغير عندما صدمها ذات يوم انه يريد ان ينهي تلك العلاقة من دون اي اسباب منطقية وهي كانت مرتبطة به جداً لدرجة انها

لا يمكنها ان تنام قبل ان تسمع صوته يقول لها احلام سعيدة يا حبيبتي فكانت صدمة قوية

عندما قال لها انه لا يستطيع ان يكمل بتلك العلاقة ويريد ان يسافر ويبتعد قليلاً لكي ينسى

وهي بسببه دخلت الى المستشفى وبقيت هناك 5 شهور تعاني من تلك الصدمة القوية ولكن

لم تعلم انجي لماذا تصرفت هكذا مع المأمور ولم تخبره عن ذلك الرجل الذي ذهب نرمين

لمقابلته ربما لا تريد ان يعلمون اهل نرمين أن بنتهم عادت لذلك الكائن الحقيقير او ربما لا تريد أن تخالف كلام صديقتها التي قالت لها ان لا تبوح بذلك السر لأحد ولكن بذلك التصرف ممكن تعرض نرمين للخطر فندمت على ما فعلته وقررت ان تبلغ الشرطة عن حبيب صديقتها على أمل ان تعود نرمين الى منزلها من جديد .

دخلت انجي الى مكتب المأمور لكي تقول له عن ذلك الرجل

وهو عندما شاهدها تفاجئ قليلاً من قدمها لان لم يمضي وقت طويل على مغادرته منزلها



فسألها قائلاً :

_ انجي هل توصلتي لشيء ؟ هل اتصلت بك نرمين ؟

_ انا جئت الى هنا لكي اقول الكلام الذي اخفيته

_ اي كلام ؟ ماذا تقصدين ؟

_ انا اعلم اين ذهبت نرمين

_ اين ؟

_ ذهبت الى حبيبها السابق الذي اتصل بها وقال لها انه يريد مقابلتها

_ لماذا لم تقولي هذا الكلام عندما جئت الى منزلك ؟

_ كنت خائفة ان اكون السبب في حدوث مشاكل بين نرمين ووالديها وخاصة انها قالت لي ان لا ابغ احد بذلك الموضوع ولكن عندما شعرت انها ممكن تكون بخطر جئت لكي اقول ذلك الكلام .

_ اريد ان اعلم كل شيء عن ذلك الرجل . اين يسكن ؟ اين يعمل ؟ وماذا يعمل ؟

اريد ان اعلم جميع التفاصيل المتعلقة به .

خرجت من مكتبه بعدما اعطته جميع المعلومات التي يحتاجها وهنا جاء دوره قرر ان يذهب الى منزله ويوجه له الاتهام لانه هو المشتبه الوحيد وراء اختفاء نرمين ولكن عندما وصل الى هناك لم يجده قرر ان يراقبه من خلال بعض العناصر الذي وضعها بالقرب من منزله وايضاً في مكان عمله .

وبعد اسبوع من البحث المكثف عن تلك الفتاة ومراقبة حبيبها السابق الذي يعتبر المشتبه الوحيد في القضية لاسف الشرطة لم تجد لهم اثر وكأنهم تبخروا في الهواء الى ان جاء يوم



وكان احد الاشخاص يقود سيارته في ليلة من الليالي الدامسة كان يوم من ايام الشتاء القارس

بينما كانت الامطار تتساقط بغزارة كالشلال وفي تلك الاثناء وضع ذلك الرجل قدميه على الفرامل لكي يتوقف بشكل مفاجئ لانه شاهد شيئاً غريباً امامه خرج من سيارته وهنا جاءت

الصدمة القوية عندما وجد جثتين فتاة وشاب ملقائين على الارض .

اتمنى ان يكون الفصل نال على اعجابكم

انتظروني في الفصل الثاني

كل الحب و الاحترام ❤️❤️

الشبح (سيارة أجرة)

استيقظت ميلا على صوت طائر الكناري الذي ياتي كل يوم في ذات التوقيت المعتاد الساعة السابعة صباحاً لكي يزقزق على نافذتها بتلك الاصوات الجميلة التي تجعلها تستقبل يومها بسعادة غامرة ثم بعد ذلك تمطأت على السرير ووضعت يدها على شعرها الحريري ثم اخذت هاتفها لكي تشاهد من الذي اتصل بها اثناء ما كانت نائمة وجدت خطيبها متصل بها كثيراً تذكرت حينها انها لديها موعد مع مايكل فتوجهت الى المطبخ واشعلت ابريق الماء لكي تعد القهوة الخاص بها ثم اشعلت موسيقى هادئة تتناسب مع اجواء الصباح ودخلت الى الحمام

لكي تستحم وعندما انتهت خرجت مرتدية معطف ابيض اللون ومن ثم أتجهت الى المطبخ

كي تضع قهوتها في الكوب الخاص بها ثم اخذت ميلا تسكب الماء المختلج الذي كان موجود في الابريق في كوبها وبدأت ترتشف تلك القهوة التي تعشق مذاقها منذ نعومة اظافرها وبينما هي جالسة في شرفتها تستمتع بتلك المناظر الجميلة والعصافير المغردة جاء خطيبها بسيارته الفاخرة .

_ وقال لها : ماذا تفعلين هناك ؟ انني اتصلت بك كثيراً ولم اتلقى اجابة هيا بنا اننا تأخرنا



_ مازال لدي بعض الوقت دعني ارتدي ملابسني بهدوء لا اريد ازعاج . هل تفهم ؟

_ ليس لدي الوقت الكافي لكي انتظرك

_ اذا ليس لديك وقت دعني وشأني واذهب الان لست بحاجة الى خدماتك

_ ماذا اصابك ؟ الامر لم يحتمل كل هذا الغضب كنت اداعبك يا حبيبتي انا مستعد ان انتظرك العمر كله

_ هكذا اريدك دوماً يا حبيبي . ثم ارسلت له قبلة وهي واقفة من على الشرفة وبعد ذلك دلفت الى الداخل لكي تحضر نفسها

وبينما هم في الطريق تحدث مايكل مع ميرا اثناء قيادته السيارة وقال لها:

_ متى سوف نتزوج يا حبيبتي ؟ الى متى سوف اظل انتظر ذلك اليوم ؟

_ يا حبيبي انا الان لست مستعدة للزواج والارتباط والمسولية امهلي بعض الوقت

_ الى متى ؟ نحن مخطوبين منذ شهرين والى الان لم تاخذين القرار في ارتباطنا

_ لا يوجد لديك مواضيع اخرى الا ذلك الموضوع ماذا اصابك ؟ انني اصبحت اكره التحدث معك من اجل ذلك انت ممل للغاية

_ انت انسانة انانية تفكرين بنفسك فقط ولا تهتمين لمشاعر الاخرين

_ ماذا تقصد ؟ انني ليس لدي قلب ولم اشعر بك لم اتوقع منك هذا الكلام

_ لم اقول ذلك ولكن تصرفاتك اصبحت لا تحتمل



_ لا احد يجبرك ان تستمر مع فتاة ترفض ان تنفذ رغباتك

_ يوجد هل تعلمين ما هو ؟ الحب لقد وصلتني الى مكان عملك تفضلي

_ شكراً .

قالت تلك الكلمة قبل ان تغادر السيارة بنبرة غضب واستياء من ذلك الوضع التي تعيشه مع خطيبها مايكل الذي اصبح يفكر في القشور وهي ليس لديها وقت لكي تفكر بتلك المواضيع

التافهة مثل الزواج لانه سوف يشغلها عن مستقبلها المهني كأمراسلة صحفية بأكبر قناة محلية

وصلت ميرا الى مكتبها وهي غاضبة من تصرفات خطيبها التي لا تحتل من وجهة نظرها ثم طلبت من الموظف المسؤول عن المشروبات ان يجلب لها قهوتها لكي تستطيع استكمال يومها

وفي تلك الاثناء اتصل بها مديرها ويريد ان يراها في مكتبه .

دخلت الى مكتب المدير وقالت له :

_ صباح خير استاذ ايوب

_ صباح نور ميرا تفضلي اجلسي . يوجد مهمة جديدة عليك القيام بها

_ انا دوماً مستعدة استاذ ايوب لأي مهمة مهما كانت صعبة

_ عظيم انت انسانة رائعة وانا محظوظ بك جداً



_ شكراً استاذ انا محظوظة جداً بك لانك انت الذي علمتني كل هذا

_ ولكن انت تلميذة مجتهدة ومثابرة ولديك هدف في الحياة وهذا الشيء الذي يميزك عن الاخرين .

_ شكراً جداً استاذ على تلك الشهادة التي اعتبرها وسام على صدري

_ دعينا الان ندخل في صلب الموضوع .

_ تفضل .

_ حدثت جريمة قتل في الامس بأحد الشوارع التي لم يتواجد بها المارة والضحايا هم شاب وفتاة اريد تقرير مفصل عن تلك القضية يجب ان نسبق باقي القنوات في تغطية ذلك الحدث و الان سوف تذهيبين الى المشرحة الموجود بها جثتها وجثة ذلك الشاب اريد معلومات

بخصوص تلك القضية

_ لا تقلق استاذ ايوب اليوم سوف يكون تقرير مفصل على طاولة مكتبك

وفي تلك الاثناء يصل يونس موظف الارشيف المتقاعد والمهمل في شؤون عمله انه يتأخر كل يوم عن ميعاده دوماً تكون ملابسه متسخة وغير مرتبة و شعره الاسود الغامق الذي يشبه سواد الليل ليس مسرحاً باختصار مظهره الخارجي سيئاً للغاية ولا يحتمل لديه عدد كبير من الشكاوي عن طبيعة عمله وباقي الموظفين مستأثرون من تواجده هنا في هذه القناة ودوماً يطالبون المدير لكي يرفضه من منصبه ولكن لا يستطيع ان يرفض موظف من دون اسباب منطقية وهو يتصرف مع من حوله ببرود شديد ويتجنبه الجميع لانه انسان غريب الاطوار كثير من الاحيان عندما يتحدث مع احد تبدا عينه في الارتعاش تلقائياً وكأنه مصاب بمرض الرعاشي ولكنه ليس كذلك هذه الحركة نتيجة الصدمة الذي تعرض لها بعدما اختفت زوجته في ظروف غامضة فهو يعيش بمفرده في المنزل و يعاني من الوحدة و ليس لديه اصدقاء لانه يكره الاشخاص الذين يقتحمون حياته ويصبحون جزء من عالمه الخاص كانت زوجته كل حياته انه يعشقها لدرجة انه لا يصدق انها ذهبت ولم تعود مجدداً لم يتوقع انه ياتي يوم ويفتقدها اصبح يراها في كل



ركن من اركان الشقة لم تغادر ذاكرته لحظة واحدة دوماً يفكر بها ويشاهدها تجلس على طاولة الطعام التي ط
الما كانت تجمعهم سوياً ثم يتبادلون النظرات وعندما يقترب منها تختفي يشعر ان غيابها عبارة عن كابوس لا
يستطيع الاستيقاظ منه ويتمنى ان يكون اقوى من جميع الظروف الصعبة ولكن لا يستطيع دوماً يسترجع ذلك
اليوم الذي اختفت به زوجته بكل تفاصيله وكأنه حدث بالامس .

ومجرد دخوله الى مكتبه قال له احد الموظفين استاذ ايوب يريد ان يراك فقال في استياء

_ ماذا يريد ذلك الرجل ؟ لا اتوقع انني سوف اظل احتمله اكثر من ذلك

وبعد ذلك ذهب يونس لكي يقابل المدير ومجرد دخوله الى مكتبه قال له مديره وهو ينظر

الى تلك الاوراق التي كانت موجودة على طاولته فهو يقصد ان يتجاهله بهذه الحركة

_ واخيراً جئت الى تلك الوظيفة السخيفة يا استاذ يونس مارايك ان تجلس مكاني وانا اجلس مكانك في الا
رشيف

_ لماذا تقول هكذا يا استاذ ؟

ثم نظر له المدير وقال في استهزاء

_ انت الأستاذ تأتي وتذهب وقت ما تريد

_ انني اعتذر على هذا التأخير ولكن حدثت ظروف منعني ان أتّي في ميعادي

_ انت الموظف الوحيد هنا الذي يحدث له ظروف لماذا باقي الموظفين ليس لديهم ظروف

هذه الاسباب الزائفة لم اعد اصدقها

_ لكن يا استاذ . فقاطعه صارخاً



_ لا اريد سماع صوتك اصمت هذا يعتبر اخر تحذير لك المرة القادمة سوف تكون خارج هذه القناة والان اغرب عن وجهي .

استدعى قائد المدينة المحقق جوني الضابط المحنك الذي لم يفشل في اي قضية على مدار تاريخه المهني ويمتاز ذلك الرجل بذكائه وبراعته في عمله ومهما كانت الجريمة معقدة هو لديه القدرة على ايقاع القاتل في شيباكه وجميع يلقبه بعديم الرحمة لانه لا يرحم من يقع في يده

دخل الى مكتب القائد وألقى عليه التحية

_ احترامي سيادة القائد

_ اهلا ^ جوني تفضل اجلس

بعد ذلك رفع القائد سماعة الهاتف وطلب قهوة له ولجوني ثم استكمل قوله :

هل تعلم لماذا استدعيتك ؟

_ بالطبع اعلم بسبب مقتل الطالبة الغانوية وحببيها

_ بالضبط هذه القضية معقدة جداً ومن اجل ذلك كلفتك بها اعتقد ان المجرم على علاقة

بأولئك الضحايا

_ ممكن جداً ايها القائد ان يكون على صلة معهم

_ ولكن ما هذه الوحشية والدموية التي قتل بها الضحايا



_ لربما تكون هذه القضية قضية انتقام

_ كل الاحتمالات واردة

_ على كل الاحوال انا سوف ابذل قصارى جهدي لكي اكشف ذلك القاتل

_ وانا متأكد انك سوف تنتهي من تلك القضية بفترة وجيزة لانك من أكفأ الضباط

_ شكراً على تلك الشهادة العظيمة يا سيادة القائد

تصل ميرا برفقة المصور الى المشرحة التي تتواجد بها نرمين الطالبة الثانوية بعدما لاقت حتفها هي وحبیبها السابق على يد كائن مجهول وهناك شاهدت والديها يصرخون ويبكون

بكاء هستيري على فقدان ابنتهم الوحيدة التي كانوا يودعونها الوداع الاخير وفي تلك الاثناء

كان يقف على باب المشرحة مجموعة من عناصر الامن يمنعون اي احد من الدخول باستثناء

الاطباء و عمال النظافة الذين يعملون هناك وهذا احتياط امني من اي تجاوز قد يحصل

من قبل الصحفيين فقررت ميرا ان تصور التقرير من الخارج وتمكنت من ان تجلب ذلك الرجل

الذي شاهد الحادثة اثناء ماكان يقود سيارته من مصادرها الخاصة وبينما هي واقفة امام سيارتها تقوم ببعض التوش لبشرتها من خلال المكياج لكي تظهر امام الكاميرا بأحسن حال سألت المصور بعض الاسئلة

_ هل انت مستعد ؟



_ نعم لكن اين سوف تقفين ؟

_ هل هذا المكان جيد ان اقف به ؟

_ اجل انه مناسب

_ اين هو ذلك الرجل ؟

_ لم ياتي بعد

_ متى سوف ياتي ؟

_ انه في طريقه الى هنا

_ هل اتفقت معه على كل شئ ؟

_ نعم لا تقلق كل شئ سوف يسير على ما يرام

وفي تلك الاثناء وبينما هم يتحدثون جاء ذلك الرجل فقال المصور

_ ها هو انه قادم من بعيد .

ثم اقترب نحوهم وخرج من سيارته والقى عليهم التحية

فقال له المصور : _ لقد جئت على موعدك لم تتاخر



_ انا احترم مواعيدي جدا

ثم قالت له ميرا وهي مبتسمة

_ اشكرك انك جئت

_ ليس هنالك داعي للشكر ياانسة هذا واجبنا ان نكون سبب في حماية الكثير من الفتيات

من ذلك الوغد اللعين

_ هذا صحيح دعونا الان نبدأ كمال اريد منك ان تصور هنا في هذا المكان بالقرب من المشرحة اثناء كلامي عن الفتاة . هل انت مستعد ؟

_ اجل مستعد

وقفت ميرا امام الكاميرا وبدأت تتكلم عن الفتاة و حبيبها السابق

كما تشاهدون هنا في هذه المشرحة يوجد جثمان نرمين الطالبة الثانوية التي قتلت هي وحبيبها السابق على يد كائن مجهول الهوية والشرطة تبحث عن ذلك الجاني الذي ارتكب تلك

الفاجة تلك الطالبة التي ذهبت لكي تقابل حبيبها السابق الذي وجد ايضاً مقتولا ً بجوارها

لم تتوقع انها سوف تقع في شباك ذلك الكائن والان دعونا نذهب الى المكان التي وجدت مقتولا به

ثم قال لها كمال : _ ممتاز هيا بنا ننتقل الى الموقع الاخر

وبعد قليل وصلوا الى ذلك المكان وبدأت تتكلم ميرا



_ وهذا هو المكان الذي وجدت به نرمين مقتولا ولكن لم نستطيع الاقتراب اكثر من ذلك لانه ممنوع والان معنا ذلك الشخص الذي شاهدتهم اثناء مروره في هذا الشارع

ماذا حدث في تلك الليلة ؟

_ انا دوماً ينتهي عملي الساعة العاشرة مساء واعد ادراجي الى المنزل من ذلك الطريق

كما معتاد ولكن في تلك الليلة شاهدت شيئاً غريباً اثناء قيادتي السيارة وعندما اقتربت

فتحت باب السيارة وخرجت منها وانا مرعوب وجسدي يرتعش خوفاً وكانت الصدمة

عندما وجدت جثتين ملقأتين على الارض وفي تلك اللحظة اخبرت الشرطة بما شاهدته

_ انت الوحيد الذي كنت في ذلك اليوم ؟

_ نعم انا الوحيد الذي كنت في هذا الموقع لان هذا الطريق نادراً ان يتواجد به احد

_ ولماذا انت سلكته ألم تخشى ان يعتدي عليك احد

_ لأنه هادئاً وليس مزدحماً بالمارة ولا اخشى ان يعتدي علي احد لاني لدي عصا كهربائية

ادافع بها عن نفسي

_ شكراً على تلك المعلومات

كما سمعتم من ذلك الرجل الذي شاهد الواقعة من هو ذلك الكائن الغريب الذي يتجرأ على خطف تلك الفتاة ؟
التي تعتبر في مقتبل العمر هي وحببها السابق ثم قتلهم بطريقة مروعة



ماذا يريد منهم ؟ هل هو على علاقة بهم تساؤلات كثيرة حول ذلك الموضوع ويبقى مقتلهم

لغزاً محيراً للكثير كان معكم ميرا يوسف .

وبينما هم مشغولون في قضية الطالبة الثانوية كان الشبح ينفذ جريمته الثانية عندما شاهدوا

الناس سيارة اجرة واقفة في منتصف الطريق ويوجد بداخلها جثة امرأة مقتولا وفي أحشائها مولود .

اتمنى ان ينال الفصل على اعجابكم

انتظروني في الفصل الثالث

كل الحب والاحترام ❤️❤️

الشبح (مكالمة من مجهول)

قبل بضع ساعات من حدوث الجريمة)

دخلت نورا معلمة اللغة المانية الى مكتب المديرية لكي تاخذ اجازة لانها اوشكت على الولادة

_ مرحبا حضرت المديرية

_ اهلا ^ أنسة نورا . هل انت على ما يرام ؟

_ نعم بخير ولكن ارغب في اجازة وضع حضرت المديرية لانني اوشكت على الولادة



_ ليس لدي مانع انا كنت سوف اقول لك ذلك انت بحاجة الى استراحة

_ اشكرك حضرت المديرية على كل شئ

_ هذه الفترة يجب عليك ان تهتمين بنفسك جيداً ونحن في انتظارك ان تعودي قريباً

وبعد ذلك خرجت نورا من المدرسة وفي تلك الاثناء كان زوجها في انتظارها في الخارج

لكي يصطحبها الى المنزل بعدما انتهى من عمله مبكراً وعندما شاهدته قالت له :

_ ما هذه المفاجئة الجميلة يا حبيبي ؟

_ انتهيت من عملي مبكراً احببت ان نعود الى المنزل سوياً ، هل حصلتي على اجازة ؟

_ اجل سوف اجلس فترة وجيزة في المنزل

_ وهل انت على ما يرام الان ؟

_ اجل يا حبيبي لا تقلق اني بخير

ثم ذهبوا الى محطة الوقود لكي يملأ السيارة التي نفذت من الوقود وبعدما انتهى زوجها دخل الى المتجر التابع للمحطة لكي يدفع ثمن ذلك وعندما خرج من المتجر وتوجه بعد ذلك نحو سيارته الغريب انه لم يجدها حاول أن يسأل احد المارة هل شاهدو السيارة ؟

فقال له احدهم انه شاهد رجل ياخذ سيارته ويذهب بها والامراة التي كانت متواجدة في الداخل كانت تصرخ وتستنجد وعندما شاهده حاول منعه من أن يذهب ولكن ذلك الرجل كان يريد ان يدهسه بسيارة و عندما



جاءت الشرطة سألته هل يمكنك ان تصف ذلك الشخص ؟ ولكن كان جوابه انه لم يتمكن من التعرف عليه لانه لم يدقق في وجهه ولكن كان طويل جداً وضخم ويضع على راسه قبعة سوداء هذه الاشياء التي كانت مميزة به .

وبعد ذلك بدأت الشرطة في عمليات بحث عن المفقودة

واخيراً وبعد البحث المطول

وجدت مقتولا بداخل سيارة اجرة في احد الطرق المزدحمة ، وسيارة زوج الضحية الذي ابلغ عن سرقتها لم تكن موجودة في ذلك المكان وبينما اصبح المكان مليئاً بالفوضى نتيجة تجمع الناس حول السيارة التي تتواجد بها الضحية كان المحقق جوني يتحدث في تلك الاثناء مع الطبيب المختص في التشريح لكي ياخذ نتيجة الطب الشرعي بخصوص الضحية الاولى

_ بعد التشريح اكتشفنا انها قتلت نتيجة عدة طعنات بسكين حادة في منطقة البطن وبعد الفحص الدقيق تبين ان ساعة الوفاة حدثت قبل 6 ساعات من اكتشاف الجريمة

ولكن لاحظت شيئاً غريباً اثناء تشريح الجثة

_ ما هو ؟

_ كأنه القاتل يحب ان يحتفظ بتذكار من الضحية

_ ماذا تقصد ؟

_ كلية الفتاة ليست موجودة

_ ماذا تقول ؟



_ كما اقول كليتها مفقودة

_ وماذا عن ذلك شاب ؟

_ هذا الشاب اسمه عمر طريقة وفاته مختلفة عن وفاة تلك الفتاة تبين لدينا ان سبب الوفاة هي حالة اختناق بحبل رقيق وكانت واضحة علامات الاختناق على منطقة العنق

_ وايضاً هذا الشاب كليته ليست موجودة ؟

_ لا اعضاءه سليمة استغربت من تصرفه ، لماذا اخذ كلية الفتاة ولم ياخذ كلية الشاب ؟

وفي تلك الاثناء رن هاتف المحقق جوني وكان على الهاتف مساعده قال له :

_ سيدي اريد اخبارك ان ذلك الوغد ارتكب جريمة جديدة ولكن هذه المرة الضحية امراة في الثلاثينات من عمرها وتضع مولود في احشائها ومكان ارتكاب الجريمة في احد الطرق المزدهمة

_ حسناً سوف أتى حالا °

تذهب ميلا الى البار المكان التي تعمل به صديقتها نور انها صديقتها الوحيدة من ايام الطفولة البريئة ايام ماكانت الحياة جميلة انها تعتبرها من ضمن الاشخاص المخلصين في حياتها انها تعلم كل شئ عنها حتى اسرارها الخاصة التي لم يعلمها والديها هي بالنسبة لها مخبي اسرارها ولكن في المقابل كانت حياتها الشخصية ليست على مايرام عانت لسنوات طويلة من تصرفات والدها الذي يمكنني ان اقول عنه من اسوء الاباء كانت حياته عبارة عن نساء ومخدرات وخمرة وكان دوماً يعنفها ويعنف

والدتها ولكن قررت امها ان تبلغ عن زوجها بما يفعله معها ومع ابنتها واتضح فيما بعد انه

يعاني من مرض نفسي جعلته يتصرف هكذا وعندما جلس بأحد المصحات النفسية حاول



الانتحار عدت مرات ولكن في النهاية استطع ان يتخلص من حياته البائسة ثم بعد ذلك

تزوجت والدتها وطردتها من الشقة بعدما أتمت الثامنة عشر فاضطرت نور ان تاخذ بيت صغير لكي تسكن به
وبدات تعمل بأحد البارات لكي تنفق على نفسها .

تدخل ميرا الى البار لكي تلتقي بصديقتها نور ومجرد دخولها شاهدت كمية كبيرة من الاشخاص المتواجدين
داخل ذلك المكان الذي كان ممتلئ بتلك الاضواء الخافتة ثم استنشقت روائح الخمر التي تبعث من ذلك
المكان وفي تلك الاثناء لاحظت صديقتها وجودها فقالت لها بصوت مرتفع لكي تسمع لانها كانت بعيدة وكان
البار مزدحم في ذلك الوقت

_ اهلا ^ ميرا اشتقت لك كثيرا انتظريني قليلا ^ حتى انتهي من عملي

_ حسناً حسناً سوف انتظرك في الخارج

وبعد قليل خرجت نور من البار بعدما انتهت من عملها المعتاد وشاهدت ميرا تنتظرها في سيارتها ركبت نور
في السيارة ثم ذهبوا سوياً واثناء ما هم في الطريق تحدثت ميرا عن

مشكلتها مع خطيبها فقالت لها صديقتها وجهة نظرها حول الموضوع

_ ميرا انا احبك واحب ان تكوني سعيدة في حياتك هذا الشخص يحبك جداً وهو صادق في مشاعره تجاهك
لا تخسري حبه لك لان لاحقاً عندما يذهب لن يعود مجدداً وسوف تندمين على افعالك .

_ ولكن الان لست مستعدة للزواج لانني لم اخرج بعد من صدمة وفاة ابي

_ والدك توفاه منذ عامان يجب ان تخرجين من تلك القوقعة التي تعيشين بها

_ سوف احاول ان اخرج من تلك الازمة لانني احبه كثيراً ولا استطيع الاستغناء عنه



_ سوف تنجحين لا تقلق

_ وماذا عنك انت؟ هل يوجد اخبار عن ذلك الشاب المعجب بك

ابتسمت نور ابتسامة خجولة ثم قالت لها _ انه الان مسافر الى كاليفورنيا لديه بعض الاعمال ولكن سوف يعود
الخميس المقبل

_ هو ماذا يعمل؟

_ هو تاجر سيارات يبيع ويشترى السيارات المستعملة

_ يجب ان اتعرف عليه لكي اطمئن عليك

_ قريباً جداً سوف تشاهدينه لا تقلق لا احد يجرؤ على ان يجعلني اضحوكة

_ هكذا اريدك قوية

يصل المحقق جوني الى مسرح الجريمة برفقة الطبيب الشرعي ويشاهد تلك الضحية التي استهدفها الشبح ثم
يقول الى مساعده موسى

_ متى حدث ذلك الشيء

_ منذ ساعتان تم اكتشاف تلك الجريمة

صرخ جوني في وجه موسى وقال له : _ واين انتم من كل هذا؟ ماذا قلت لك في السابق



عندما تعمل مع المحقق جوني يجب ان تعلم ان الخطا ليس مسموح به هذا اخر انذار لك

اريدك الان ان تكثف الحواجز في المدينة ، واي شخص مشتببه به يجب ان يتوقف

هل عثرت على اي شئ يثبت شخصيتها ؟

_ نعم حضرت المحقق تم العثور على بطاقتها الشخصية اسمها نورا عمران 30 سنة متزوجة وايضاً وجدنا في حقيبتها هاتفها النقال واخر مكالمة اجرتها مع شخص اسمه نادر اعتقد انه زوجها لان هو ذاته الذي تقدم ببلاغ أختفاء زوجته وسرقة سيارته

_ اتصل مع ذلك الشخص لكي ياتي و يتعرف على تلك الضحية وبعد ذلك اريد ان اقبله

_ احترامي سيدي

ثم وجه سؤال الى الطبيب الشرعي _ هل عثرت على شئ غريب ايها الطبيب

_ اعتقد يا سيادة المحقق ان تلك الجريمة مشابهة الى حد كبير بجريمة السابقة ولكن سوف

يتضح كل شئ عندما نشرح الجثة

_ وانا في انتظار النتيجة

بعدها انتهت ميرا لقاءها مع صديقتها عادت ادراجها الى منزلها وبعد ذلك دخلت الى غرفة مكتب والدها التي لم تدخلها منذ زمن وشاهدت ذلك الغبار المتراكم فوق الكتب الذي اصبح جزءاً من تلك الغرفة واسترجعت تلك الذكريات الجميلة التي جمعتها مع والدها عندما كان يداعبها ويقرا لها قصص قبل النوم وفي هذه الاثناء لم تستطيع تمالك نفسها فرت دمعتها عندما شاهدت صورة والدها معلقة على احد جدران الغرفة هذا هو السبب



وراء عدم دخولها

الى تلك الحجرة انها الى الان تعيش حالة من الضياع بسبب فقدان اكثر الاشخاص حبا

على قلبها كان كل شئ في حياتها تحبه اكثر من والدتها التي توفاة منذ ان كان عمرها 12 سنة وبينما هي تنجول في تلك الحجرة التي تعشقها لاحظت على طاولة المكتب ورقة قديمة جداً مكتوب عليها منبع الحنان 1971 استغربت من الاسم والتاريخ وهذا الشئ اثار فضولها وجعلها تفكر ما هو المقصود بهذه الورقة ؟

يدخل موسى الى مكتب المحقق جوني ويقول له :

_ احترامامي سيدي زوج الضحية منتظر في الخارج

_ دعه يدخل

يخرج موسى ويقول لذلك الرجل _ تفضل المحقق جوني في انتظارك

يدخل الى المكتب ويظل واقف حتى يأذن له جوني ان يجلس

_ اجلس انا مقدر تلك الحالة التي انت بها الان ولكن مضطر ان أسألك بعض الاسئلة من اجل استرجاع حق زوجتك التي كانت ضحية ذلك الكائن الغريب

ما اسم حضرتك ؟

_ نادر الحفار

_ ماذا تعمل ؟



_ طباخ في احد الفنادق

_ لديك اطفال ؟

_ للأسف لا الطفل الوحيد الذي كنت اتمنى ان ياتي الى الحياة توفاة في أحشاء اغلى امرأة على قلبي

_ هل تقصد زوجتك ؟

هنا فرت الدمعة من عينه فعطى له جوني منديلا ً لكي يمسح دموعه ثم سأله

_ ما اسم زوجتك ؟ وماهي طبيعة عملها ؟

_ اسمها نورا وتعمل معلمة اللغة الالمانية في احد المدارس

_ هل لديها اعداء او خصومات

_ لا جميع الاشخاص في حياتها يحبونها وهي تحبهم

_ و ماذا عنك ؟

_ وانا ايضاً ياسيدي ليس لدي اعداء مع احد

_ على كل الاحوال نحن نبذل قصارى جهدنا من اجل ايقاع ذلك الوغد اللعين

_ اشكرك سيادة المحقق على اهتمامك

_ هذا واجبنا



و سيارتك التي ابلغت عنها سوف نجدتها لا تقلق

_ لم تعد مهمة يا سيادة المحقق طالما الامراة التي كنت اعيش من اجلها والتي كانت اغلى من حياتي ذهبت ولن تعود .

وفي تلك الاثناء وبعدما انتهى حديثه مع نادر زوج الضحية يرن هاتف جوني ويكون رقم

غريب ليس مسجل على قائمة ارقامه وعندما فتح الهاتف ووضعه على اذنه قال له ذلك المتصل

_ سيادة المحقق جوني ، هل انت على ما يرام ؟ سأله ذلك السؤال وهو يضحك بأعلى صوته ثم استكمل قوله قائلاً : الشخص الذي تبحث عنه انني اعلم مكانه سوف ارسلك عنوانه بعد قليل ثم اغلق الهاتف في وجه جوني .

أمل ان ينال الفصل على اعجابكم انتظروني في الفصل الرابع

كل الحب والاحترام ❤️❤️



الشبح (هروب الشبح)

بعدها انتهى جوني من تلك المكالمة الغريبة التي تلاقها من ذلك الكائن رفع سماعة هاتفه واتصل مع مساعده

_ موسى اريدك ان تاتي حالا ً الى هنا

وبعد قليل جاء موسى ومجرد دخوله الى المكتب كان جوني في تلك اللحظة ينتظره

_ احترامامي سيدي

_ قبل قليل اتصل بي احد على هذا الرقم اريد ان اعلم مصدر ذلك الرقم

_ لا تقلق سيدي بعد قليل سوف اجلب لك كل التفاصيل

وفي تلك الاثناء تدخل ميرا الى مكتب مديرها في القناة لكي تعطي له ذلك التقرير التي قامت به بخصوص
الطالبة الغائوية

_ مرحبا استاذ ايوب

_ اهلا ً ميرا هل انهيت من ذلك التقرير ؟

_ نعم اصبح جاهز تفضل التقرير موجود على USB

_ عظيم احسنت صنعاً اريدك في مهمة جديدة

_ ولكن يا أستاذ ارغب ان اخذ اجازة من العمل



_ لماذا ؟

_ لانني ارهقني العمل كثيراً في الفترة السابقة ويجب ان استريح قليلاً

_ ولكن من سوف يقوم بعملك عندما تاخذين اجازة

_ زميلتي لجين سوف تقوم بكافة الاعمال في غيابي لا تقلق استاذ ايوب

_ سوف اوافق على ذلك فقط لانني لا استطيع ان ارفض لك طلباً لانك بالنسبة لي انتِ صحفية متميزة
واستثنائية

_ اشكرك استاذ على هذا الكرم

يعود موسى الى المحقق جوني وفي حوزته مصدر ذلك الرقم يدخل الى مكتبه ويقول له :

_ احترامي سيدي هذا الرقم من كابينة هاتف الموجودة في احد شوارع المدينة

_ كنت متوقع ذلك

وبعد قليل جاءت رسالة على هاتف جوني من رقم مختلف تقول تلك الرسالة

هذا هو موقع ذلك الشخص الذي تبحث عنه واريد ان اقول لك ايضاً لا تحاول ان تجلب مصادر الارقام التي
اتصل بك من خلالها لانك لن تستفيد شيئاً من تلك المحاولات الفاشلة



وبعدما انتهى جوني من قراءة الرسالة وجه حديثه الى موسى قائلاً ٤

_ سوف نطلق بعد قليل الى هذا الموقع اذهب الان وجهاز العساكر

_ حسناً سيدي

وصل جوني والقوة الامنية الى ذلك الموقع وكان عبارة عن منزل متواضع يقع في منتصف المدينة طرقت الباب ولكن لم يفتح احد بعد خمس دقائق قرر ان يقتحم وعندما دخل جوني الى المنزل برفقة القوة كان الظلام يسيطر على ارجاء المكان والضوء الوحيد الذي كان موجود في ذلك الوقت هو ضوء مصابيح العساكر ولكن الشيء الوحيد الذي

لاحظه جوني وجود غرفة حاول فتحها ولكن لم يستطيع فستخدم مطرقة حديدية ونجح في كسر القفل وعندما دخل شاهد صور فتيات معلقين على احد جدران الغرفة ومن بين تلك الصور وجد صورة جعلته مصدوم لدرجة انه لم يصدق الشيء الذي شاهده الصورة هي صورة ميرا

خطيبة شقيقه مايكل وايضاً شاهد ورقة على طاولة المكتب مكتوب عليها الشبح والى جانب

تلك الورقة وجد تقرير مفصل عن ذلك الرجل الغامض عنوان ذلك التقرير هو يونس موظف

الارشيف وفي تلك الاثناء جاء موسى الى تلك الغرفة التي يتواجد بها المحقق وقال له

_ سيدي سيدي

_ ماذا تريد ؟ هل وجدت شيئاً ؟

_ اجل سيدي



_ ماذا وجدت ؟

_ يوجد شيئاً في حديقة المنزل يجب ان تشاهده بنفسك

وعندما ذهب جوني الى هناك شاهد ذلك المنظر المرعب جثة امرأة مدفونة في حديقة المنزل .

وفي تلك الاثناء وبينما كانت ميلا ذاهبة الى منزل مايكل في تلك اللحظة تتصل بها صديقتها نور لكي تقول لها
عن اخر المستجدات المتعلقة بذلك المعجب

_ مرحبا ميلا

_ اهلا ^ نور

_ اين انت الان ؟

_ ذاهبة الى مايكل

_ اريد اخبارك شيئاً مهماً

_ ماذا ؟

_ ذلك المعجب يريد مقابلتي غداً وانا متحمسة لتك المقابلة

_ هذا تتطور ملحوظ ولكن لا تظهرين ذلك الحماس امامه لانه سوف يصدق نفسه



_ لا تقلق يا صديقتي انني اتقن فن التعامل مع الرجال

_ سوف نستكمل حديثنا لاحقاً لانني وصلت الى منزل مايكل

_ حسناً مع السلامة

وبعدما رفعت البصمات وانتقلت الجثة الى المشرحة وتم وضع حراسة مكثفة على ذلك المنزل

تم استدعاء احد جيران يونس الى التحقيق

_ ما اسم حضرتك ؟

_ جابر

_ ماذا تعمل ؟

_ لدي محل لبيع الملابس

_ هل يوجد اي علاقة بينك وبين يونس ؟

_ لا يوجد اي علاقة بيني وبينه هو فقط جاري وهو ايضا استئجار ذلك المنزل من شهر تقريباً

_ حقاً انت متأكد انه استئجار المنزل من شهر

_ نعم انني متأكد



_ من هو صاحب ذلك المنزل ؟

_ لا اعلم من هو

_ خلال هذه المدة القصيرة كيف شاهدت تصرفات يونس

_ كانت تصرفاته مريبة بعض الشيء

_ لماذا ؟ هل لاحظت شيئاً غريباً ؟

_ كنت دوماً اسمع صوته يصرخ وكأنه يتكلم مع احد وايضاً عندما اشاهده صدفه ينظر لي نظرات تحمل معاني مخيفة و هذا الكائن لا يبتسم على الاطلاق

_ اريد ان اسألك سؤال مهم ويحتاج تركيز

_ تفضل سيدي

_ عندما تسمعه يصرخ ماذا كان يقول ؟ هل سمعت شيئاً لفت نظرك ؟

_ هو كان صوته بعيداً وكانت كلماته غير مفهومة ولكن كنت اسمع شيئاً كان يكرره كثيراً

_ ما هو ؟

_ كان يقول ان الاعضاء التي في حوزته يجب ان يتخلص منها لم اتذكر بتحديد ولكن مثل هذا الكلام

_ انني اشكرك يمكنك ان تذهب الان ولكن لا تسافر في هذه الفترة لان يمكن ان نستدعيك في اي وقت .



يتلقى المحقق جوني بعد ذلك اتصالاً من الطبيب الشرعي لكي يخبره عن آخر المستجدات حول قضية معلمة اللغة الألمانية

_ مرحباً سيادة المحقق

_ أهلاً دكتور هل يوجد أخبار جديدة؟

_ أجل اكتشفت أشياء خطيرة أود أن تتطلع عليها بنفسك

_ حسناً سوف أتى بعد قليل .

(منزل يونس)

أتمنى أن ينال الفصل على إعجابكم

انتظروني في الفصل الخامس يوجد الكثير من المفاجآت



كل حب والاحترام ❤️❤️

الشبح (هدوء قبل العاصفة)

يصل المحقق جوني الى المشرحة لكي يقابل الطبيب الشرعي الذي اكتشف أشياء جديدة وخطيرة بخصوص قضية معلمة اللغة الألمانية التي كانت ضحية ذلك الكائن المتوحش

_ مرحبا دكتور

_ اهلا ، سيادة المحقق

_ قلت لي انه يوجد اخبار جديدة

_ هذا صحيح اكتشفت أشياء خطيرة يجب ان تتطلع عليها

_ كلامك اثار فضولي ، ما هي تلك الأشياء ؟



_ اريد ان أقول لك ان ذلك الشخص لم يرتكب تلك الجرائم لوحده وانما اعتقد انه يوجد الكثير من الأشخاص الذين يساعدونه في الاعمال الاجرامية

_ هذا كلام خطير جدا ماذا اكتشفت أيها الطبيب ؟

_ تلك الضحية قتلت نتيجة عدة طعنات بالغة في احشائها وهذه الجريمة مثلما قلت لك سابقاً

مشابهة الى حد كبير في جريمة الطالبة الثانوية

_ ما هو وجه الشبه بينهم ؟

_ أيضاً تلك المرأة أعضائها مسروقة مثلما حدث مع الطالبة نرمين

اصبح المحقق جوني مذهولاً من كلام الطبيب وقال له وهو مصدوم



_ حقا! وما هي تلك الأعضاء ؟

_ كليتين وقلب الشخص الذي اخذ هذه الأعضاء على ما اعتقد انه طبيب جراح ولديه خبرة كافية في هذا المجال لانه اخذهم بطريقة احترافية

_ هل انت متأكد من كلامك أيها الطبيب ؟

_ نعم متأكد يا سيادة المحقق تلك الحالات من اغرب الحالات التي واجهتها في حياتي

_ اشكرك على ذلك التعاون

_ هذا واجبنا سيادة المحقق



_ اريدك الان ان تكثف جهودك في تلك الجثة التي وجدناها في منزل يونس

_ حسناً سيادة المحقق سوف ارسل لك نتيجة التشريح في اقرب وقت

تطرق ميلا باب منزل مايكل فيفتح لها وينظر في عينيها نظرات استياء ثم يدلف الى الداخل فتدخل ورائه
ويقول لها

_ ماذا جاء بك الى هنا ؟

_ هذه هي الطريقة التي تستقبل بها حبيبتيك

_ كيف تريدني أن استقبلك انسة ميلا

_ ماذا اصابك ؟ كل هذا الشيء لأنني رفضت ان نتزوج حالياً



_ هل ترين ذلك السبب ليس مهماً من وجهة نظرك؟ يجب ان أكون سعيد بقدمك مثلاً ٥

_ قلت لك سابقاً انني في هذه الفترة لست مستعدة لتلك الخطوة لأنها مهمة ومصيرية بالنسبة لي

_ هل يمكنني أن اعرف السبب رفضك في الوقت الحالي؟

_ سوف اخبرك كل شيء لاحقاً ارجوك لدي ضغوطات كثيرة لا تكون أنت واحدة منها

_ الى متى سوف انتظرك ميرا؟

_ قريباً يا حبيبي سوف نتزوج ونكون اسعد زوجين ولكن اعطني بعض الوقت ارجوك

_ حسناً لأنني احبك سوف امنحك بعض الوقت ولكن هذه اخر فرصة لك



_ حسناً حبيبي لا تقلق سوف تكون الأمور على ما يرام

_ افتقدتك كثيراً في تلك الفترة التي مضت

_ وأنا أيضاً حبيبي

_ وماذا جاء بك الى هنا ؟

متأكد أن لديك شيئاً تريدني البحث عنه

_ هذا صحيح اريد مساعدتك

دخلت الى غرفة مكتب والدي التي لم ادخلها منذ زمن لأنني لم ارغب في أن استرجع تلك الذكريات الجميلة التي توارت مع الايام وعندما دخلت الى هناك شاهدت شيئاً غريباً وهو ورقة مكتوب عليها منبع الحنان 1971



_ ما هو المقصود بهذا الاسم ؟

_ هذا الشيء الذي اريد معرفته , ما هو المقصود ؟

_ كيف يمكنني مساعدتك ؟

_ اريد ان اعرف ما هو مصدر اسم منبع الحنان 1971

_ حسناً ولكن هذا الشيء سوف يستغرق بعض الوقت

_ المهم ان احصل على نتيجة



وفي تلك الاثناء يوجد اثنان من الرجال يجلسون على احد المقاعد المطلة على البحر و يتبادلون اطراف الحديث يقول احدهم للآخر :

_ هل تعلم يا صديقي اني منذ فترة لم اجلس مثل تلك الجلسة امام ذلك المنظر الهادئ ؟

_ لماذا تفعل بنفسك هكذا ؟ لماذا لا تأخذ قسطاً من الراحة ؟

_ لا استطيع ليس لدي الوقت الكافي لكي اجلس واستمتع مثلما يستمتعون الآخرون

_ ما الذي يمنعك أن تفعل ذلك ؟

_ لدي الكثير من العوائق التي تمنعني ان استمتع في حياتي

_ انت الذي تجعل حياتك صعبة من خلال الأفعال التي تقوم بها



_ ماذا تقصد بهذا الكلام ؟

_ أقصد انك توقف عن تلك الأفعال التي تقوم بها بخصوص تلك الفتاة

_ ما هذا الهراء الذي تتفوه به ؟ هذا الطريق يجب ان اسيره للنهاية

_ ولكن ذلك الطريق خطير وممكن جداً ان تفقد حياتك قبل ان تصل الى هدفك

_ مهما كانت خطورة ذلك الشيء سوف امضي به لأخر قطرة من دمي

_ انني اخشى عليك من تهورك يا صديقي

_ لا تقلق على صديقك انني اعلم جيداً ماذا افعل



_ وما هي الخطوة القادمة ؟

_ سوف اخبرك عليها في الوقت المناسب

تصل نور الى المقهى لكي تقابل ذلك المعجب الذي يرغب ان يقابلها ويتعرف من تكون تلك الفتاة التي استحوذت على تفكيره منذ ان شاهدها لأول مرة في احد المطاعم برفقة صديقتها ومنذ ذلك اليوم شخصيتها الجذابة اثارة فضوله وقرر أن يقدم على تلك الخطوة ويتكلم مع ذلك الملاك .

ومجرد دخولها الى المقهى شاهدهه يجلس على احد الطاولات ينتظرها اقتربت نحوه و القت التحية ثم جلسوا يتبادلون اطراف الحديث .

_ انني معجب بك كثيرا منذ أن شاهدتك في احد المطاعم مع صديقتك

_ ما هو ذلك الشيء الذي جعلك تعجب بي ؟



_ لا ارغب ان أقول مثلما يقولون الآخرون أن كل شيء في شخصيتك يعجبني لأنني ما زلت لم اعلم شيء عن طبيعة حياتك ولكن يمكنني أن أقول أن الكاريزما الخاصة بك هي التي اثاره فضولي

_ انت صريح ومحترم للغاية وهذا الشيء يعجبني بكل تأكيد لأنك انسان مختلف عن باقي الرجال

_ معظم الشباب ينظرون للمرأة كأنها فريسة تستحق ان يأتي حيوان متوحش لكي يفترسها يظنون ان الجمال هو كل شيء ولكن ليس كذلك يوجد أشياء ذات أهمية اكثر بكثير من الجمال يوجد الثقافة والأخلاق وتعليم وان هؤلاء الناس الذين يفكرون بهذه الطريقة هم من فئة المراهقين

_ هذا صحيح بدأت اعجب بأفكارك

_ هذا شرف كبير ليا سيدتي

_ اسمك دوكس ماذا يرمز ذلك الاسم

_ هو اسم من أسماء الأسد يرمز للقوة .



وظلوا يتبادلون اطراف الحديث حتى انتهت تلك الجلسة الهادئة وذهب كل واحد منهم في طريقه وبينما
دوكس يقود سيارته على احد الطرقات اتصل مع احد الأشخاص وقال له جملة تلخص كل شيء

_ انها وقعت في المصيدة

أتمنى ان ينال الفصل الخامس على اعجابكم

انتظروني في الفصل السادس

كل الحب والاحترام 🌹🌹❤️❤️

الشبح (البحث عن الحقيقة)

يجلس المحقق جوني على مكتبه ويفتح ذلك الملف الذي وجده في منزل يونس ويشاهد رسالة عنوانها يونس
في الأرشيف ويبدأ في القراءة ما بين السطور .

يونس سعيد ذلك الطفل الذي نشأ وترعرع في احد الأبنية السكنية التي مهددة ان تسقط في أي لحظة أنني
لم اعلم ما هو معنى



الطفولة لأنني لم استمتع في تلك الفترة كان والدي دوماً ياخذني الى العمل وكان يقول لي مقولة لم تغيب عن
ذاكرتي الى الان يا

ولدي نحن خلقنا فقراء وسوف نموت فقراء لان هذا قدرنا في هذه الحياة الى أن جاءت تلك الليلة التي اطلقت
عليها ليلة السقوط

عندما سقط ذلك المنزل على رؤوسنا و اصبحنا بين الركام كنت اظن في تلك اللحظة انني فارقت الحياة
وأصبحت في اعداد

الأموات ولكن لم اعلم ما هي القوة الألهية ؟ التي جعلتني أنهض من تحت التراب أثناء سماعي ذلك الصوت
الذي ينادي هل يوجد

احد هنا ؟ هل يوجد احد هنا ؟ واكتشفت فيما بعد انهم فرقة انقاذ خرجت انا وبعض من الأشخاص من ذلك
المكان المظلم ولكن

الخسارة الكبيرة هي فقدان امي و ابي ظلت صورتهم الجميلة لا تفارقني حتى في اصعب أيام حياتي عندما
دخلت دار اليتام



وتعرضت للتنمر من قبل الأطفال الذين كانوا متواجدين هناك ولكن كنت أتأقلم مع تلك الظروف ولم أبالي تلك الأشياء جعلتني

شخصاً اخر أتذكر ذلك اليوم وكأنه حدث في أمس طفلاً ً لم يتجاوز عمره التسع سنوات قرر أن يقتل مديرة الدار ويفر هارباً من

تلك القوقعة التي كان اسيراً بها ومن تلك اللحظة الى الان جميع الجرائم التي كنت اقترفتها لم اندم عليها لا نبي كنت ومازلت

استمتع عندما اقتل امرأة وانا معدوم الشعور انها هوايتي المفضلة التي لا يمكنني أن أعيش من دون أن امارس تلك الهواية اني

اعترف انا هو ذلك الشبح الذي تبحث عنه الشرطة طوال تلك الفترة ولم تستطيع ايجاده وجثة التي موجودة في حديقة منزلي هي

جثة زوجتي التي قتلتها بعدما اكتشفت حقيقتي



يونس سعيد .

تفاجئ المحقق من تلك الرسالة العجيبة وفي هذه الاثناء دخل المساعد موسى الى مكتب جوني

_ احترامي سيدي

_ اهلا ، موسى ماذا تريد ؟

_ الدكتور الشرعي ينتظرك في الخارج

_ دعه يدخل

ثم خرج موسى وقال للدكتور



_ المحقق جوني ينتظرك في الداخل تفضل

_ اهلا ً اهلا ً دكتور ماذا لديك ؟ هل يوجد اخبار جديدة ؟

_ اهلا ً سيادة المحقق دوماً يوجد اخبار جديدة في هذه المهنة العجيبة

_ انت تثير فضولي أيها الطبيب ما هي تلك الاخبار ؟

_ الجثة الجديدة مختلفة كلياً عن باقي الجثث التي شرحتها

_ ماذا تقصد ؟

_ الجثة توفاة تقريباً قبل ثلاثون يوماً وايضاً بعد التشريح والتدقيق تبين وجود علامات



تعذيب وحروق في مناطق متفرقة من جسدها وان سبب الوفاة صاعق كهربائي

_ ما هذه الدموية يا رجل ؟

قال تلك العبارة جوني وهو مصدوم من ذلك الكلام الذي يسمعه

_ حسناً هل لديك اخبار اخرة أيها الطبيب ؟

_ لا ليس هناك مستجدات اخرة

_ اشكرك أيها الطبيب



وبعدما انتهى جوني حديثه مع الدكتور رفع سماعة هاتفه وطلب موسى مساعده ان يأتي الى مكتبه

وبعد قليل جاء موسى الى مكتب المحقق

_ احترامامي سيدي

_ اهلا ً موسى اريد ان اعلم كل شيء عن يونس سعيد عن أصدقائه اقاربه جيرانه زوجته أولاده اريد ان اعلم جميع التفاصيل المتعلقة به هذه المعلومات يجب ان تكون غداً على طاولة مكثبي

_ حسناً سيدي غداً سوف اجلب لك جميع التفاصيل

وفي تلك الاثناء كانوا أولئك الأشخاص يودعون بعضهم البعض بعدما جاء احدهم لكي يزور صديقه الذي يسكن في تلك المنطقة الهادئة على شاطئ البحر .

_ هكذا يا صديقي سوف تذهب بهذه السرعة لم اراك جيداً



_ مضطر ان اذهب لدي الكثير من الأشياء لكي أقوم بها ولكن لا تقلق سوف اعود قريباً

_ وانا في انتظارك انتبه على نفسك انني اخشى ان اخسرك

_ لا تقلق سوف أكون بخير

وفي صباح اليوم التالي دخل مساعد موسى الى مكتب المحقق جوني وفي حوزته المعلومات المتعلقة بيونس سعيد

_ احترامي سيدي

_ اهلا ^ موسى ماذا لديك ؟

_ استطعنا ان نجد والدة يونس وهذا هو عنوانها



وعندما سمع المحقق ذلك الكلام ظل مذهولاً ً لبضع ثواني لان المفترض ان تكون متوفية مثلما وجد في رسالة يونس ثم قال جوني مخاطباً موسى بينما يوجد على وجه معالم الاستغراب

_ ما هذا الكلام الذي تقوله ؟

_ مثلما أقول لك سيدي

_ يجب ان اذهب الى ذلك العنوان

_ حسناً سيدي

وعندما وصل طرق الباب فتحت امرأة عجوز مظهرها الخارجي يدل على ان سنها تجاوز الثمانون عاماً وتجاعيدها كانت مرسومة على وجهها المليئ بالهموم وكانت خصلات شعرها المتجعدة المليئة بالشيب تتساقط على عينيها الزرقاء التي حافظت على جمالهم طوال تلك السنين .



قالت له : _ من انت

خرج ذلك السؤال من فهمها ببطئ شديد وكأنها لم تتكلم مع احد منذ زمن

_ انا المحقق جوني ارغب ان اتحدث مع حضرتك بخصوص قضية ذلك المجرم الخطير الذي يقتل النساء

_ تفضل

وبعدما دخل وجلس على الاريكة الموجودة في غرفة المعيشة قال لها :

_ للأسف الكلام الذي سوف أقوله سوف يكون صادم بالنسبة لك

_ انا لم افهم شيئاً



_ هل تعلمين اين هو ابنك يونس ؟

_ لم اعلم اين هو لانه لم يسكن هنا وانما يسكن لوحده

_ هل هو متزوج ولديه اولاد ؟

_ لا ليس متزوج وليس لديه اولاد

لماذا تسأل كل تلك الأسئلة ؟ هل ابني أصابه مكروه ؟

_ ابنك المشتبه الوحيد في قضية الشبح

_ ماذا تقول ؟ ابني مستحيل ان يكون مجرماً



_ لماذا انت متاكدة لهذه الدرجة ؟ ممكن ان يكون مجرماً وانتِ ليس لديك علم بذلك

_ هذا هراء ابني مستحيل ان يكون مجرماً

وهنا اخرج المحقق جوني تلك الرسالة من جيب بنطاله وقال لها :

_ هذه الرسالة من ابنك

اخذت تلك الرسالة ووضعت نظاراتها لكي تتمكن من قرائتها ثم بعد بضع ثواني قالت :

_ هذا الخط ليس خط ابني



_ حقا! انت متاكدة ؟

_ نعم هذا ليس خطه

_ هل يوجد هنا كتابات بخطه

_ نعم يوجد انتظر قليلا ً سوف ادخل غرفته واجلبهم لك

وبعد ذلك اخذ الكتابات واعطاهم الى خبير الخطوط لكي يقارن بينها وبين الرسالة وكانت النتيجة صادمة ب النسبة للمحقق جوني

دخل الخبير الى مكتب جوني لكي يبلغه النتيجة الأخيرة

_ ماذا اكتشفت أيها الخبير ؟



_ النتيجة هي ليس هناك تطابق بين الرسالة والكتابات

_ هل انت متأكد من ذلك الكلام ؟

_ نعم يا سيادة المحقق انني تاكدت اكثر من مرة وكانت النتيجة ليس هناك تطابق

وفي تلك الاثناء يدخل مساعد موسى ويقول للمحقق

_ لقد عثرنا على جثة يونس على احد الطرقات القريبة من منزله

أتمنى ان ينال الفصل السادس على اعجابكم



كل الاحترام وتقدير

الشبح (مقتل يونس)

يصل المحقق جوني الى المسرح الجريمة ويشاهد جثة يونس وهي ملطخة بدماء لم يتوقع ان يرى المشتبه الوحيد في تلك القضية الغامضة مقتولا ً بتلك الطريقة المروعة وفي تلك اللحظات كانت سيارات الإسعاف و الشرطة متواجدين هناك وكانت الناس مجتمعون حول يونس وكأنه فيلم سينمائي جميل وعندما اقترب المحقق جوني من الضحية شاهد الطبيب الشرعي وخبير البصمات يقومون بعملهم المعتادة ألقى عليهم التحية ثم وجه سؤال الى الطبيب

_ ماذا اكتشفت أيها الطبيب ؟

_ انا امام حالة انتحار يا سيادة المحقق ولكن هناك في المركز سوف اعطيك تقرير مفصل

_ معقول هذا الكلام أيها الطبيب هذا يفسر انه هو ذلك الشبح الذي نبحث عنه وفي النهاية قرر ان ينهي حياته

ثم وجه جوني سؤال اخر الى خبير البصمات



_ هل يوجد بصمات تذكر أيها الخبير ؟

_ للأسف يا سيادة المحقق لا يوجد

ثم بعد ذلك واثناء ما هو جوني يقود سيارته ذاهباً الى مكتبه بدا يفكر في كلام الطبيب وقال لنفسه طالما اذا يونس هو ذلك الشبح ماذا عن تلك الرسالة الذي اثبت خبير الخطوط ان ذلك الخط ليس خط يونس ؟ معقول ان يونس ارغم احد على كتابة الرسالة انني حقاً اصابني الإحباط من تلك القضية الغامضة

وفي تلك الاثناء كانت ميرا تتصل مع صديقتها نور ولكن لم تجيب الأخيرة على تلك المكالمات المتكررة قالت لنفسها ميرا ماذا أصابها تلك الطائشة ؟ اكيد جالسة مع ذلك المعجب الذي استحوذ على عقلها الصغير

يصل المحقق جوني الى مكتبه ومجرد وصوله شاهد امرأة جالسة تنتظره

_ مرحبا من حضرتك ؟

_ سوف تعلم كل شيء ولكن يجب ان نجلس بمفردنا لان الكلام الذي سوف أقوله في غاية الأهمية



_ ليس لدي مانع

وبعدما دخلوا الى المكتب قالت تلك السيدة للمحقق

_ انا انجلينا زوجة يونس وأريد ان استلم جثة زوجي لكي ادفنه

_ هل لديك اثبات يثبت انك زوجته ؟ لأنني لم اصدق هذا الهراء

_ نعم نعم لدي هذه نسخة عن عقد الزواج

اخذ المحقق تلك النسخة وتفحصها جيدا ثم قال لها



_ نعم كلامك صحيح ولكن اين كنتِ كل هذه الفترة ؟

_ انا هجرت يونس منذ زمن

_ لماذا ؟

_ لأنه انسان لا يطاق

_ ماذا تقصدين ؟

_ انني اقصد لا يوجد امرأة تستطيع ان تعيش مع يونس

ثم قال المحقق جوني في استغراب



_ لهذه الدرجة كان رجل سيئ

_ نعم كان رجل غريب الاطوار

_ ماذا كان يفعل مثلا ؟

وهنا فرت دمعتها عندما تذكرت تلك الذكريات الأليمة فعطى لها المحقق جوني منديلا لكي تمسح دموعها من على وجهها الملائكي ثم استكملت كلامها

_ في البدايات عندما تعرفت عليه كان انسان طبيعي ولكن بعد الزواج أصبح رجل اخر مختلف عن ذلك الشخص الذي احببته أصبح يشك انني اخونه ولدي عشيق وانا لم اعد احبه وأريد قتله واخذ فلوسه ومن هذا القبيل جميع هذه الأشياء كانت فقط موجودة في دماغه وليس لها صلة بالواقع

_ وماذا فعلت انت في تلك الحالة ؟

_ طلبت الطلاق وعندما رفض هجرته لأنه كان يريد ان يضعني في السجن داخل منزله ويحرمني من العالم



الخارجي

_ متى اكتشفت انه أصبح هكذا ؟

_ بعد شهر تقريباً من زواجنا

_ وأين كنت كل هذه الفترة

_ كنت مسافرة الى المانيا

_ لماذا تريدان جنته طالما هجرتيه كل تلك السنين ؟

_ لأنني مازلت احبه



_ ولكن لا استطيع ان اعطيك الجثة لأنني اريد تشريحها والشخص الوحيد الذي من حقه ان يستلم جثته هي والدته

_ ولكن يا سيادة المحقق انا زوجته ايضا

_ انني اعتذر لا استطيع هذا هو القانون

_ هل استطيع رؤيته ؟

_ ممكن ولكن ليس الان انا سوف ابلك متى تسطيعي رؤيته

_ اشكرك حضرة المحقق

_ هذا واجبنا



وبعدما خرجت انجلينا من مكتب جوني في هذه الاثناء جاء مايكل شقيقه لكي يزوره

_ جيد انك جئت اريد اخبارك عن موضوع مهم

_ ماذا تريد ؟

_ خطيبتك ميرا هل كانت على علاقة بشخص اسمه يونس

_ لا لماذا تسأل ؟ ومن هو يونس ؟

_ يونس هو المشتبه الوحيد في قضية الشبح واليوم وجدنا جثته على احد الطرقات القريبة من منزله

_ وما علاقة ميرا بهذا الكلام الذي تقوله



_ لأنني وجدت صورتها معلقة في منزله اعتقدت في الأول انها سوف تكون احد ضحايا ذلك المجرم ولكن بعدما قرأت الكلام المكتوب خلف الصورة اكتشفت انه يحبها

وعندما سمع مايكل هذا الكلام قال في استغراب

_ ماذا تقول ؟

_ مثلما قلت لك انني الى الان لم افهم ما هي علاقة خطيبتك بذلك الشخص

_ وما هو مضمون ذلك الكلام الذي قرأته ؟

_ كان كاتب خلف تلك الصورة انه يعشقها لدرجة الجنون وانه يستنشق رائحتها الاخاذه في كل مكان ويتمنى ان يتزوجها يوماً ما



_ لم اصدق هذا الكلام الذي اسمعه جيد انك وجدت جثته لانه لو كان على قيد الحياة كنت سوف اقتله بنفسى

_ ماذا تريد ان تفعل الان ؟

_ انا سوف أتكلم مع ميرا بهذا الموضوع

_ ولكن يا مايكل تكلم معها بهدوء ليس هنالك داعي للغضب

_ حسناً لا تقلق

ثم خرج مسرعاً من مكتب شقيقه متوجهاً الى منزل ميرا

وعندما ذهب اليها وتكلم معها بخصوص ذلك الموضوع قالت له



_ نعم أنني اعرف ذلك الشخص انه موظف الأرشيف في القناة التي اعمل . بها ولكن لماذا تسأل ؟

_ هل كانت لديك علاقة به ؟

_ ماذا تقول أنني حقاً لم اصدق هذا الهراء

_ انني وجهت اليك سؤال ومنتظر الإجابة عنه

_ سوف اتمالك اعصابي , ما هي العلاقة التي تجمعني بذلك المقزز من وجهة نظرك ؟

_ لماذا اذاً محتفظ بصورتك في منزله ؟

_ انا اعمل مراسلة صحفية واظهر يومياً على شاشات التلفاز من الطبيعي يكون لدي معجبين وممكن ذلك الا حمق واحد منهم ولكن انا يوجد في حياتي شخص واحد فقط هو انت يا حبيبي



وفي تلك الاثناء وبينما يتناقشون يصل فيديو على هاتف ميرزا يظهر به صديقتها وهي مخطوفة من قبل رجل مجهول الهوية ولكن ذلك الكائن يخاطب ميرزا بصوته من دون ان يظهر وجه ويقول لها

_ انا مازلت على قيد الحياة يا ميرزا , هل تذكرتي ذلك الصوت ؟ دعينا ندخل في صلب الموضوع ترغيبين ان تكون صديقتك المفضلة بخير يجب ان تاتي الى هنا وسوف اطلق سراحها في الحال من ذلك السجن خذي وقتك في التفكير وداعاً

اتمنى ان ينال الفصل السابع على اعجابكم انظروني في الفصل الثامن والآخر

كل الحب والاحترام

الشبح (انتقام)

(قبل عامان من ظهور الشبح)

قررت ميرزا ان تتزوج من شخص يدعى نوح ذلك الرجل يعمل دكتور قلب في احد المستشفيات الكبرة تعرفت



عليه من خلال صديقتها الممرضة عندما جاءت الى تلك المستشفى لكي تجري حوار صحفي مع احد الاطباء المختصين في مجال القلب ودكتور نوح كان من بين افضل الاطباء لكي تجري حوار معه كانت بداية العلاقة مجرد نظرات اعجاب خاطفة وبعد ذلك اصبحوا يجتمعون كثيراً في المقاهي والمطاعم ويتحدثون مع بعضهم البعض ثم بعد فترة وجيزة تطورات العلاقة واصبحت من اجمل قصص الحب والغرام وفي احد الجلسات الهادئة اخبرت ميلا نوح عن موضوع والدها المدمن

_ اريد اخبارك عن موضوع مهم يا حبيبي

_ وانا كلي آذان صاغية يا حبيبتي

_ اريدك ان تعلم كل شئ يتعلق بي الموضوع الذي سوف اقله الان خاص جداً انت الوحيد الذي اثق به واشعر بالامان عندما تكون بجانبني

_ ما هذا الموضوع الخطير ؟ انا لم افهم شيئاً

سوف اقول لك كل شئ لا تقلق والدي قبل سبع سنوات كان مدمن هيروين ولكن الان وبعدما خرج من المصحة اصبح متعافي هذا هو ذلك السر الذي اخفيته عن الناس ولكن لم استطيع ان اخفيه عنك لانك سوف تصبح شريك حياتي أمل ان لا يكون لديك مشكلة بذلك

_ طبعاً ليس لدي مشكلة بذلك يا حبيبتي والدك هو والدي ويجب علينا ان نسانده ونساعده ونقف بجانبه

وبعد فترة تزوج ذلك الثنائي الجميل ثم ذهبوا الى فندق منبع الحنان 1971 لكي يحتفلون بحبهم الذي تكلم بازواج وذلك المكان الذي نشأت به اجمل قصص الحب اصبح فيما بعد مجرد ذكرى أليمة في حياة ميلا وبعدما انتهى شهر العسل تلقت ميلا مكالمة من احد أصدقائها لكي تخبرها ان والدها فارق الحياة نتيجة جرعة زائدة من هيروين وكان ذلك الخبر صدمة قوية بالنسبة لها لانها تعلم جيداً ان والدها اصبح متعافي من ذلك السم ولكن تبين لاحقاً ان الممرضة الخاصة به هي من اعطته الجرعة الزائدة ثم هربت قبل ان تتمكن الشرطة من القاء القبض عليها وفي تلك الظروف الصعبة وقف نوح بجانب ميلا وساعدها ان تخرج من ازمته ثم لاحقاً كتبت له وكالة عامة لكي يدير ممتلكات والدها وهو استغل ذلك ونقل تلك الاملاك الى اسمه من دون ان تعلم ميلا بذلك وبهذه الطريقة اصبح المالك الوحيد لجميع ممتلكات والدها

وبعد شهرين من زواجهم اكتشفت ميلا اشياء خطيرة جداً تتعلق بزواجها نوح البداية كانت عندما لاحظت تغيير ملحوظ في تصرفاته لم يعد مثلما كان من قبل انسان هادئ دبلوماسي ورومانسي وانما اصبح انسان طوال الوقت عصبي و يغضب وينفعل في ابسط المواضيع ودوماً يصرخ في وجه ميلا هنا قررت ان تترصد تحركاته لكي تعلم ما هو سبب ذلك التغيير المفاجئ



واكتشفت ميرا انه يذهب الى شقة يومياً تقريباً ادرك حينها انه مراقب من قبل زوجته وهنا عاد الى اسلوبه القديم وحاول ان يبرر لها ذلك التغيير ان هناك مشاكل في عمله وان تلك الشقة هي هدية متواضعة يقدمها الى اغلى زوجة تقبلت ذلك الشيء ولكن ظل لديها بعض الشكوك حوله الى ان جاء يوم واكتشفت حقيقته عندما عثرت على USB في حقيبته الخاصة وكانت الصدمة الكبيرة عندما شاهدت ما الذي يوجد بداخلها شاهدت مجموعة صور و فيديوهات لنساء تم تعذيبهم وقتلهم بطريقة مروعة ودموية وبعد ذلك بلغت عنه وتم اعتقاله من قبل الشرطة واعترف انه هو من قام بهذه الاعمال الاجرامية ثم طلبت الطلاق منه وبعدها عرض على أخصائي نفسي اتضح انه يعاني من مرض نفسي يجعله يتصرف هكذا ثم أسترجعت جميع ممتلكات

والدها لانه هو من وجهة نظر القانون اصبح مجنون وايضاً هي الوريثة الوحيدة له ليس لديه اقارب لكي يرثون وتم وضعه في مصحة نفسية وبعد فترة ليست ببعيدة قرر يهرب من المصحة من خلال اشعال النيران داخل العنابر ونجح بالهروب من ذلك السجن واعتقدو الشرطة انه توفى اثناء الحريق وعندما خرج من المصحة عاد الى هوايته المفضلة وهي استقطاب الفتيات الصغار والنساء وكانت البداية مع الطالبة الثانوية ثم معلمة اللغة الالمانية واخيراً استقطب عاهرة في احد الملاهي الليلية وبعدها قتلها دفنها في منزل يونس ذلك الرجل ضحية الشبح استخدمه وسيلة لكي يبعد الشبهات عنه الشيء الذي قام به هو انه حول يونس ذلك الرجل المسكين الضعيف الى مجرم خطير ملاحق من قبل الشرطة وايضاً هو الذي خطف يونس ووضع صور النساء ومن بينهم صورة ميرا لكي يخترع قصة حب مزيفة بين يونس وميرا من نسيج خياله المريض وهو الذي كتب الرسالة الذي وجدها المحقق جوني على طاولة مكتب يونس وايضاً ارغم جاره ان يقول الكلام الذي قاله للمحقق وبعد ذلك قرر ان ينتقم من ميرا من خلال صديقته المفضلة

يصل المحقق جوني الى المستشفى لكي ياخذ نتيجة الطب الشرعي بخصوص جثة يونس

_ كما توقعت يا سيادة المحقق يونس قرر ان ينهي حياته البائسة من خلال قطع شرييين يده

_ لم اتوقع انه فعل ذلك بنفسه اعتقد ان احد هو الذي قتله

_ لماذا يا سيادة المحقق متاكدة لهذه الدرجة

_ لان يونس ليس هو الشبح الذي نبحث عنه

_ هذا احتمال وارد جدا

_ لم اكن اتوقع ان تلك القضية ان تكون بهذه الصعوبة



_ انت محق يا سيدي ولكن انا متأكد انك سوف تنتهي منها في اسرع وقت

يواجه مايكل ميلا بذلك الفيديو الذي تلقتة على هاتفها من رجل مجهول

_ من ذلك الرجل ايضا

_ انه نوح زوجي السابق

_ لماذا انا ليس لدي علم بذلك

_ لان ذلك الموضوع يعتبر من الماضي وانا دفنت الماضي منذ زمن

_ هذا ليس مبرر انا سوف اصبح زوجك في المستقبل ويجب ان اعلم كل شيء عن حياتك

_ لم تاتي فرصة مناسبة ان اخبرك عن ذلك الموضوع

_ لا اريد سماع اعدار سخيفة يجب ان تعترفين انك مخطئ

_ ماذا تريد الان ؟

_ اريد ان اعلم قصة زوجك السابق وما هي علاقة صديقتك به

_ سوف اخبرك عن كل شيء هدي من روعك



وفي تلك اللحظات يذهب الدوكس الى نوح لكي يخبره

انه استطع ان يتخلص من يونس

_ اريدك ان تنفذ مهمة جديدة ولكن كن حذراً ربما تجد بعض الصعوبات

_ لا تقلق غداً سوف يكون ليس له أثر على هذا الكوكب

_ وانا متأكد من ذلك

_ هل علمت لماذا لم اقدم على تلك الخطوة ؟ بسبب تلك الصدمة التي تعرضت لها عندما شاهدت والدي وهو متوفي بذلك السم القاتل

واصبح وفاته وصمة عار على جبيني لانه كان مدمن وبعد ذلك لم اعد بمقدوري ان ابدا حياة جديدة مع

رجل يحبني ويقدم لي الطمانينة والراحة النفسية التي احلم بها ومن اجل ذلك السبب كنت اتهرب دوماً من موضوع الزواج

وبعدما قالت ميلا كل شئى يتعلق بذلك الرجل قال لها مايكل وهو مصدوم

_ يجب التخلص من ذلك الكائن انني اخشى ان يصيبك مكروه يجب ان يعلم جوني بذلك هو الوحيد الذي يستطيع مساعدتنا هيا بنا نذهب هو الان في مكتبه



وعندما خرجوا من باب العمارة في تلك الاثناء كان الدوكس ينتظرهم لكي ينفذ مهمته وبعد ثواني معدودة اخرج تلك الرصاصة من قناصته التي انطلقت كالصاروخ واخترقت راس مايكل وهنا التفت ميلا وشاهدت ذلك المنظر وصرخت باعلى صوتها

_ مايكل لاتذهب ارجوك

ثم اجتمعت الناس وبعد قليل جاءت الشرطة والاسعاف

وتم اخذ الجثة الى المشرحة ورفع البصمات ثم جاء المحقق جوني لكي يودع شقيقه الوداع الاخير

عندما دخل الى باب المشرحة وشاهده وهو مستلقي لم يستطيع ان يتمالك اعصابه وكاد ان ينهار امامه ويسقط ارضاً ولكن مساعده موسى كان يقف خلفه

واستطع ان يمنعه من السقوط ثم اقترب نحو شقيقه وقبله وقال له : _ وداعاً وداعاً يا شقيقي اعدك انني سوف انتقم من ذلك الوغد اللعين سوف اقتله بنفسى ارقد بسلام يا مايكل

ثم فرت دموعه اثناء كلامه فاعطى له موسى منديلا ً لكي يمسح به دموعه ثم وجه حديثه الى موسى قائلاً

_ اريد ان اقابل ميلا

_ حسناً سيدي سوف اجلبها

وفي تلك الاثناء يتصل نوح مع ميلا بينما هي متواجدة في منزلها بعدما عادت من المشرحة دخلت الى غرفتها واصيبت بحالة هستيرية من البكاء وشعرت انها هي السبب في فقدان خطيبها يرن هاتفها النقال تشاهد رقم غريب ليس موجود على قائمة ارقامها المعتادة



_ من المتكلم ؟

_ لديك 48 ساعة لكي تاخذين القرار وبعد ذلك اذا لم اتلقى منك اجابة سوف اقتل صديقتك كما قتلت خطيبك مايكل واحذر ان تبلغين الشرطة لان سوف تخسرين صديقتك

ثم اغلق الهاتف في وجهها

يصل جوني الى مكتبه ومجرد وصوله يشاهد شخص ينتظره حتى ياتي

_ من حضرتك ؟ وماذا تريد ؟

_ انا صحفي مايكل شقيق حضرتك كلفني بمهمة لكي اقوم بها

_ وما هي تلك المهمة ؟

_ قال لي انه يريد ان يبحث عن مصدر اسم منبع الحنان 1971

_ وهل بحثت عنه

_ نعم سيدي هو فندق موجود في اطراف المدينة وهذا هو موقعه

_ حسناً هل لديك شيئ اخر تريد ان تقوله

_ لا سيدي هذا كل شيئ



_ تستطيع ان تذهب

وصل المساعد موسى الى منزل ميرزا وطرق الباب وعندما فتحت الباب شاهدها وهي منهارة ومكسورة وتفتر من عينها الجميلتين الدموع المتبعثرة على خدودها الوردية وكانت حالتها يرثا لها

_ مرحبا انسة ميرزا

_ اهلا ً من حضرتك ؟

_ انا المساعد موسى من طرف المحقق جوني شقيق خطيب حضرتك ؟

_ وماذا تريد ؟

_ المحقق جوني يريد مقابلتك

_ حسناً ليس هناك مشكلة ولكن انتظر قليلاً ً حتى ارتدي ملابسني ثم نذهب

_ ليس هناك مشكلة سيدتي

وبعد قليل دخل المساعد موسى الى المحقق جوني وقال له : _ مرحبا سيدي انسة ميرزا تنتظر حضرتك في الخارج

_ دعها تدخل



دخلت ميلا الى مكتب المحقق ثم قال لها جوني

_ يمكنك الجلوس

_ شكراً سيدي

_ اريد ان اعلم ماذا حدث في تلك الليلة ؟ اريد معرفة جميع التفاصيل وما هي العلاقة التي تجمع بينك وبين ذلك الكائن الحقيقير ؟ الان يمكنك التكلم

_ بدأت القصة عندما جاء مايكل الى منزلي لكي يعلم ماذا يوجد بيني وبين يونس موظف الارشيف ؟ الذي يعمل في نفس القناة التي اعمل بها

قلت له ما هذا الهراء الذي تتفوه به بكل تأكيد ليس هنالك علاقة ، هل من المعقول ان يوجد علاقة بيني وبين ذلك المقزز ثم اقتنع بذلك الكلام

_ وماذا حدث بعد ذلك ؟

_ تلقيت فيديو من شخص مجهول الهوية ولكن تمكنت من معرفته من خلال صوته

_ ومن يكون ذلك الشخص ؟ هل هو الشبح ؟

_ نعم سيدي كما تطلقون عليه الشبح اسمه الحقيقي نوح سعيد وكان زوجي في السابق ولكن بعد فترة اكتشفت انه مجرم خطير وانه مريض نفسي وتم وضعه في مصحة نفسية ثم بعد فترة وجيزة علمت انه توفاة اثناء الحريق الذي حدث في قسم العنابر ولكن لدي شكوك انه هو الذي افتعل الحريق لكي يتمكن من الهروب والدليل على ذلك انه استطاع ان يعثر علي لكي ينتقم مني

_ هل تواصل معك بعد ذلك ؟

_ نعم سيدي انه قبل ساعة من الان اتصل بي وامهلني 48 ساعة لكي اخذ القرار ان اسلم نفسي له وحذرتني ان لا أبلغ الشرطة بذلك



_ يجب ان لا يشعر ان نحن ورائه ونلاحقه وهذه مهمة حضرتك يا انسة ميرا واريد ان اعلم بأخر المستجدات واي اتصال من طرفه يجب ان اعلمه

_ حسناً سيدي سوف انفذ تلك الاوامر من اجل التخلص من ذلك الوغد

ذهب نوح مرة اخرى الى صديقه الذي يعيش في ذلك المكان الهادئ والجميل بالقرب من البحر لانه وعده ان يعود قريباً

_ مرحبا يا صديقي لقد عدت لكي اودعك لانني لم اعلم ان كانت هذه اخر مرة تراني بها

_ ولماذا تقول هكذا ؟

_ لا اريد التحدث بهذا الموضوع الان اريد ان اقضي تلك الليلة بجوار البحر واستمتع بغروب الشمس لقد وعدت انني اتي مرة اخرى وها انا لقد اتيت

_ وانا سعيد بقدمك يا صديقي ولكن كما قلت لك سابقاً انني اخشى من تهورك

_ لقد اخذت القرار ولن اتراجع عنه سوف اكون بخير

_ ولكن يا نوح هذا الشيء الذي سوف تفعله اسمه انتحار

_ نورك اصمت قلت لك لا اريد ان اتحدث بهذا الموضوع

_ حسناً حسناً

وفي اليوم التالي بعدما انتهى نوح زيارته وودع صديقه عاد ادراجه الى منزله كان قد مضى 48 ساعة وقرر



ان يتصل مع ميرا

وبعد 48 ساعة اتصل بها لكي ياخذ قرارها وقالت له

_ انني موافقة على كل شئ تريده المهم ان تكون نور بخير

_ بخير لا تقلق الان سوف ارسل لك العنوان ولكن اعود واكرر كلامي السابق احذرك ان تعلم الشرطة بذلك
سوف تفقدين صديقتك

_ لا تقلق الشرطة ليس لها علاقة بذلك

وبعد قليل ارسل لها العنوان وكتب في الرسالة

غدا الساعة التاسعة مساءً سوف تاتي الى ذلك المنزل وانتظرين اشارة مني لكي اسمح لك بالدخول

الى ان جاء ذلك اليوم الموعود الذي سوف تذهب ميرا للموت الذي ينتظرها لكي يقبض روحها وفي تلك
الثناء قال لها جوني لكي تطمئن

_ لا تقلق يا ميرا انني بجانبك لن اسمح ان تتعرضين لاي خطر المهم ان تضعين داخل ثيابك جهاز تعقب لكي
نراقب تحركاتك ونستطيع معرفة مكان ذلك الوغد

_ حسناً سيدي انني مستعدة



ذهبت الى ذلك المنزل ومجرد وصولها تلقت رسالة على هاتفها

الان تستطيعي ان تتدخلي

دخلت الى المنزل وكان نوح ينتظرها في غرفة المعيشة

وقال لها وبينما هو يضحك باعلى صوته

_ انني اشتقت لك ايتها الفاتنة

_ ايها القدر مازلت على قيد الحياة انا لم اصدق ما هذه الوقاحة والجرأة التي انت بها الان

_ انني تعلمت منك القذارة ايتها العاهرة

_ لن اسمح لك ان تتجاوز حدودك ايها الوغد اللعين

_ انت الان تحت رحمتي ليس بمقدورك القيام بشيء

_ انا امامك الان افعل بي ما شئت ولكن صديقتي ليس لها علاقة بذلك الموضوع هل تفهم ماذا اقول ؟

_ هل تتذكري تلك الايام الجميلة التي كنا نقضيها سوياً في فندق منبع الحنان 1971

_ ايها الحقيير انت الذي وضعت تلك الورقة المكتوب بها ذلك الاسم على طاولة مكتب ابي هذه الايام لم اعد اتذكرها منذ زمن لانني اذكر من خلالها الايام السوداء

التي تجمعني بك ايها القدر

_ ارغب ان اعترف في هذه الجلسة الهادئة والجميلة انا الذي قتلت والدك واقولها بكل فخر واعتزاز لانني



اردت ان اخذ جميع املاكه وسوف انتقم منك لانك انت السبب في تدمير حياتي

_ كم اتمنى ان استطيع قتلك ايها الحقيير ولكن صديقتي نور هي التي تمنعني من التخلص منك ايها القذر

وفي تلك الاثناء كان المحقق جوني يجلس داخل سيارة المراقبة و يسمع ذلك الحوار من خلال هاتف مييرا التي فتحت مكالمة معه قبل دخولها الى ذلك المنزل

اقترب نوح نحو مييرا وحاول تقبيلها ولكن هي دفعته بيدها وسقط ارضاً وقالت له : _ ايها الوغد اياك والا قتراب مني اين هي نور تكلم ؟ دعها تذهب وسوف انفذ كل ما تطلبه

_ حسناً سوف اطلق سراح صديقتك ولكن سوف تخسرين حياتك من اجل ذلك الطلب هكذا كنا متفقين

_ قلت لك في السابق انني موافقة المهم ان تكون نور بخير وانا مستعدة ان اضحي بنفسي من اجلها

_ ما هذه التضحية العظيمة ؟ كم هي محظوظة نور ؟

_ لا تكثر في الكلام ايها التافه هيا اطلق سرحها

رفع نوح سماعة هاتفه واتصل مع الدوكس وقال له

_ اطلق الان سراح تلك الفتاة

_ لن اصدقك حتى اتصل بها واناك من كلامك

وبعد قليل اتصلت بها مييرا لكي تطمئن عليها وقالت لها نور انها بخير وبصحة جيدة



وبعدما انتهت من المكالمة رفع نوح السلاح في وجه ميرا لكي يقتلها وفي تلك الاثناء جوني وبقية العناصر من الشرطة يحضرون أنفسهم للاقتحام ولكن حدث شيئاً اوقفهم وهو سماع اطلاق رصاص من الداخل

وبعد دقائق معدودة قرر جوني ان يعود ويقتحم مرة اخرة وعندما دخل الى المنزل شاهد منظر مرعب للغاية جعله مصدوم شاهد نوح وهو مقتول بارصاصة اخترقت راسه ودماء تحيط به وكانت اداة الجريمة في يده هذا يفسر انه هو الذي انهى حياته البائسة ولم يجد ميرا في المنزل ولكن وجد صورتها مرسومة على جسده العاري كان يعشقها لدرجة الجنون ومن اجل ذلك قرر ان يضع وشم بصورتها لكي يتذكرها دوماً لم يكن يتوقع جوني ان يحدث ذلك وبهذه الطريقة المقززة هذه الجريمة التي شاهدها من اقذر الجرائم في تاريخ البشرية وبهذه الطريقة انتهت مسيرة نوح الاجرامية وتم اغلاق تلك القضية الصعبة والمعقدة وميرا لم يجد لها أثر وكأنها تبخرت في الهواء وبعد ذلك تم تكريم المحقق جوني على ذلك الانجاز العظيم وتم منحه وسام الشرف

النهاية

اتمنى أن تنال القصة على اعجابكم

كل الحب والاحترام 🌹🌹



